رابط المادة على منصة باحث

لقاءات و مجالس علمية

المجلس العلمي التاسع والستون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم آآ اخر اخر قاعدة عندي وتحتها ثلاثون كلية اخر قاعدة عندي وتحتها ثلاثون كلية خفيفة خفيفة ولن اطيل عليه - 00:00:00

وهي انا ارى انها من اعظم القواعد وهي الاستعمال الاغلبي في القرآن حجة. الاستعمال الاغلبي في القرآن حجة يعني ان الله عز وجل جرت عادته الاغلبية او الكلية في كتابه انه متى ما جاء بهذه اللفظة فيقصد بها - 00:00:23

معنى واحدا من اول القرآن الى اخره. يسمونه تتبع المعاني في القرآن فاذا رأيت الله عز وجل يقول لفظة من اول القرآن الى اخره ويريد بها معنا معين. ثم رأيت المفسرين في بعض المواضع اختلفوا في معناها على قولين فالاصل - 00:00:43

الاستعمال القرآني على ما هو عليه فالاصل بقاء الاستعمال القرآني على ما هو عليه. وهي كليات يقول فيها العلماء كليات معاني الفاظ القرآن الكريم. وانا اسوقها لكم من باب المعرفة. مثلا كل ضلال في القرآن فأصله العمل بلا علم. متى ما رأيت الله عز وجل حكم على قوم بالضلال او هذا ضلال - 00:01:01

او الضالون او الضالين اعرف ان الله عاد عليهم انهم عملوا ولم يعملوا فمتى ما رأيت كلمة الظلال في القرآن فاستشعر ان الله يعيب ها على لهم عدم العلم بلا عمل وهذا من اول - 00:01:24

للقرآن الى اخره لا يشد منه شيء ومنها مثلا كل غضب في القرآن. كل غضب في القرآن. فغالبا ما يكون على قوم علموا ولم يعملوا انتو معدي هذا ولا لا؟ تتبع لفظة غظبه وما تصرف منها في القرآن فتجد ان الله يعاتب اقواما عندهم علم ولكن لم يعملوا. واغلب ايات الغظب انما نزل - 00:01:41

في طائفة اليهود لم؟ لانهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولكنهم لا يعملون ومنها مثلا كل زينة في القرآن فيراد بها المنفصلة لا المتصلة. اي زينة في القرآن ذكرها الله زينتكم زينتهن - 00:02:06

وما تصرف منها فلا يريد بها الزينة المتصلة بالشخص. لا المنفصلة التي يفعلها الشخص. ولذلك لا يقال زينة ويريد به زينة الوجه لا الوجه زينته متصلة لا يقصدها الله في القرآن. وعلى ذلك قول النبي وعلى ذلك تفسير ابن مسعود وهو قول الصحيح - 00:02:23

في قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن من من من السلف من قال اي وجهها والديها نقول لا الوجه واليدين زينة متصلة واستعمال القرآن في الزينة من اوله الى اخره يريد به الزينة المنفصلة لا المتصلة. فاذا اختلفنا في لفظ من الفاظ الزينة في موضع من المواضع فالاصل بقاء الاستعمال القرآني على ما هو عليه. ولذلك تفسير ابن مسعود - 00:02:43

في هذا الموضع اصح قال الثياب. لان الثياب هي الزينة المنفصلة. وقال الله عز وجل ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن منهم من قال بياضها لا مو بياض الرجل. لا لا لان بياض الرجل زين ايش؟ متصلة وانما المقصود بصمت خلصالها - 00:03:05

وزينة ويخلق ما لا تعلمون. زينة البهائم. زينة الارض زينة الاشجار. زينة السيارات. تتبعها. وهذه من اعظم القواعد التي نص عليها بعينها متتبعا لايات الزينة من اول القرآن الى اخره الامام الشنقيطي في اضواء البيان - 00:03:27

الامام الشنقيطي في اضواء البيت يقول كل زينة في القرآن فيراد بها المنفصلة للمتصلة احفظوها. ومنها مثلا كل حركة للجبال في القرآن فيراد بها ايش؟ ما سيكون عليها يوم القيامة. انتبه! اذا نسف ينسفها ربي يوم - 00:03:46

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر يوم القيامة. كالعين المنفود يوم القيامة. وذلك لان بعض المفسرين قد فسر حركة الجبال بما سيكون في الدنيا وناهيك عن تفسير الاعجاز ان هذا دليل على اننا نسير معهن لكن لو انك خرجت عن دائرة الارض ورأيتها تدور ها

فانك سوف - 00:04:06
ترى انها تمر مر السحاب هذا خطأ. ولذلك هذه الكلية تقضي على هذا النوع من التفسير. كل اية فيها اثبات حركة للجبال فانما يريد الله بها اثبات شيء من عرصات يوم القيامة. انه سيكون يوم القيامة. في اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة. ومنها كل افك في القرآن فيراد به الكذب - 00:04:30
كل افك في القرآن يراد به الكذب. ومنها كذلك كل اليم في القرآن فيراد به الشيء الموجع. عذاب اليم اي موجع. متى ما مرت عليك اليم اعرف ان تفسيرها موجع - 00:04:52
وكل ومن ذلك كل تأويل في القرآن فيراد به حقيقة الشيء. هل ينظرون الا تأويله؟ اي حقيقته. وما يعلم تأويله اي حقيقته هذا تأويل رؤياي من قبل اي حقيقتها. متى ما مرت عليك لفظة تأويل في القرآن فاعرف ان معناها حقيقة الشيء التي يؤول اليها. وهذا في قول - 00:05:08
عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى ومنها مثلا كل رزق كريم في القرآن فيراد به الجنة. وهذه ايات متعددة. مغفرة ورزق كريم. لا يريد به الرزق الدنيوي فقط. لا الرزق الكريم يراد به الجنة - 00:05:28
فمتى ما رأيت رزقا كريما في القرآن فاحمله مباشرة على دخول الجنة. ومنها مثلا كل لفظة زعم وما تصرف منها في القرآن فيراد الكذب زعم زعم يزعمون يراد بها الكذب. ومنها مثلا كل سلطان في القرآن فيراد به الحجة - 00:05:46
كل سلطان في القرآن فيراد به الحجة. ومنها مثلا كل لفظة سياحة في القرآن فالمقصود بها الصيام الا في موضع واحد في قول الله عز وجل فسيحوا في الارض اي سيروا - 00:06:06
والا فمتى السائحون؟ السائحات يراد بها الصيام. ومنها مثلا كل عبودية مضاء فتن لله فيراد بها عبودية الخاصة اي عبودية اهل الايمان. وعباد الرحمن عبودية خاصة. عبادنا ها عبودية خاصة فاذا اراد الله العبودية العامة اتصل الاظافة ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذي هذي يدخل فيها المؤمن - 00:06:22
اما العبودية الخاصة فهي العبودية المضافة وهي كثيرة في القرآن. ومنها مثلا كل صفة مضافة للقرآن لا تقع عفوا كل صفات مضافة لله انتبه. كل صفة مضافة عفوا كل شيء عفوا كل شيء - 00:06:51
اضافه الله لنفسه مما لا يقوم بذاته فاضافة صفة كل شيء اضافه الله لنفسه مما لا يقوم بذاته فاضافة صفة. فانت تجد ان الله عز وجل في القرآن اضاف اشياء كثيرة له. فما قاعدتها التفسيرية - 00:07:11
ان كان شيئا لا يقوم بذاته فاضافته صفة. وان كان شيئا يقوم بذاته فاضافة تشريف وتكريم. وعلى ذلك ورحمتي والرحمة لا بذاتها فاذا هذه اضافة صفة. وجهي وابقى وجه ربك. الوجه لا يقوم بذاته. فهذه اضافة صفة لكن ناقة الله - 00:07:26
الناقة عين منفصلة تقوم بذاته. بيت الله وعباد الرحمن فكل شيء يضيفه الله في القرآن الى نفسه فتنظر. هل يتصور في العقل انفصاله وقيامه بذاته فان كان نعم فاضافة تشريف وتكريم. وان كان لا يقوم بذاته فاضافة صفة - 00:07:46
الى موصوفها اظن الكلام واضح ولا لا؟ بل يداه من اي نوع الو الى موصوفها لان لان اليد لا تقوم بذاتها بل لابد من محل تقوم فيه ومنها ايضا كل عسى في القرآن فيراد بها تحقيق الشيء - 00:08:06
عسى الله ان يبعث عسى ان يبعثك ربك مقاما اذا سيتحقق لك هذا الشيء عسى ربكم ان يرحمكم سيتحقق هذا الشيء. فكل عسى من الله ها فهي متحققة. ومنها مثلا كل لفظة قاتلهم - 00:08:27
الله فيراد بها اللعن. كل لفظة قاتلهم الله او قتل الانسان فالمراد بها اللعن ومنها مثلا كل قول مضاف للافواه واللسان فتكذيب له يقولون بالسنتهم يقولون بافواههم كبرت كلمة تخرج من افواههم. فمتى ما اضاف الله الكلمة او القول للسان او - 00:08:43
للافواه فاعرف انه يكذبها يكذبها قال اذ تلقونه بالسنتكم اذن هذا كذب وهذا واضح ومنها ايضا كل كأس في القرآن فخمر متى ما رأيت كأسا كأسا دهاقا الكاس لا لغو فيها ولا تأثيم - 00:09:07
متى ما رأيت الكأس في القرآن فاعرف ان اخر. ومنها ايضا كل لفظة لا ينبغي فهو للممتنع عقلا او شرعا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ

ولدا اي لا عقلا ولا شرعا. وهذا كثير في القرآن - 00:09:34
ومنها ايضا كل لفظة كلا فتفسر كذا. ليس الامر كما تظنون. كلا بل ران. اي ليس الامر كما تظنون حقيقة الامر انه ران كلا سنكتب ما يقول اي ليس الامر كما يظن بل حقيقة الامر اننا سنكتب قوله ونحاسبه - 00:09:50
متى ما وردت عليك كلا في القرآن فاعرف ان هذا موضعه. وبالمناسبة فلا اظن كلا تكررت في القرآن او ابتدأت في القرآن الا من سورة مريم ولا لا؟ لم تذكر كلا - 00:10:10
القرآن اللي في سورة مريم ابتداء وما بعده. ولعلكم تخطئوني او تصوبوني الشك مني ومنها مثلا كل لفظة كذلك معناها هكذا. كل لفظة كذلك هكذا. ومنها كل ريح في القرآن فعذاب - 00:10:20
الا في موضع ابيكم تجيبونها كل ريح في القرآن فعذابه الا في موطنه الا في في قول الله عز وجل وجرينا بهم بريح طيبة هذه رحمة والا فالاصل ان الريح متى ما تكررت في ليس اضرب هذه حتى تعرف استعمال القرآن. فمتى ما رأيت الفقهاء المفسرون - 00:10:37
اختلفوا في لفظة فانظر الى استعمال القرآن فيه. بالنظر بهذه الكلية وهي قرابة الاربعمائة كلية وزيادة ترى. وتجدونها يعني بل افردت فيها رسالة دكتوراة من مجلدين واجاد فيها صاحبها لكنه لم يستوف لم يستوفي - 00:11:03
ومنها كل رجز كل رجز في القرآن فعذاب الا في موضع واحد كل رجز في القرآن فعذاب الا في موضع واحد في قول الله عز وجل والرجس فاهجر اي الاثم - 00:11:21
اي الاثم ومنها كل سعي في القرآن فيراد به العمل. الدؤوب الذي لا ينقطع كل سعي في القرآن فيراد به العمل الدؤوب ومنها كل قنوت في القرآن فيراد به دوام الطاعة. القانتون القانتات - 00:11:39
القانتين يراد به دوام الطاعة ومنها كل لفظة كتب او كتبنا فيراد بها الفرظ. كتب عليكم الصيام وكتبنا عليهم فيها متى ما رأيت لفظة كتب او كتبنا فاعرف ان المراد بها الايجاب والفرظية - 00:12:02
الا في موضع فيه خلاف. في قول الله عز وجل كتب عليكم القتل. في قول الله عز وجل ايش؟ كتب عليهم القتل الى مضاجعهم كتب في قول الله عز وجل نعم قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل. احسنتم يا شيخ. اصبت - 00:12:19
انت اخطأت ها يا جماعة انا اقول انها حتى هي على معناها ولكن الكتابة تنقسم الى الى قسمين كتابة شرعية وكتابة كونية قدرية. فالكتابة الشرعية فرض شرعي والكتابة الكونية القدرية فرض ولكن كوني - 00:12:40
فما كتبه الله عز وجل انه سيقع فقد فرض وقوعه. اذا في فرض ولكنه فرض كوني. فاذا لا تخرج وكتب عن كونها بيان المفروض سواء شرعا كقوله كتبنا كتب او الشيء الكوني القدري او الفرض الكوني القدري. ومنها ايضا كل مطر في القرآن فعذاب - 00:13:02
كل مطر في القرآن فعذاب. الا في موضع واحد يلا يا جماعة كل مطر في القرآن فعذاب الا في موضع واحد وهي في قول الله عز وجل ها اذى من مطر في بيان صلاة الخوف - 00:13:26
فهذا مطر الرحمة. لان المطر في الحروب هذه من الرحمة اذ يغشيكم في قول الله عز وجل. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به فالغيث في ازمنة الخوف امن الغيث في ازمنة الخوف امن من الله عز وجل. كأنه يبعث في قلبك الطمأنينة والراحة. والا فالاصل ان المطر في القرآن عدل. لكن هل المطر في - 00:13:50
للغة عذاب؟ الجواب لا. نحن نتكلم عن استعمالات القرآن. والا فان المطر يعرف نوعه بسياقه. بسياق. فالسياقات التي ورد فيها لفظة مطر امطرنا مطرنا هذه يراد بها العذاب. فامطر اي العذاب. لكن في القرآن مطرنا - 00:14:13
على عهد رسول الله ولا لا؟ اصابنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مطر فاذا رأيتم المطر فقولوا فاذا ليست المطرة في العربية هذا معناه لكن نحن ندرس سياقات القرآن ودلالات الفاظ القرآن في استعمال في استعمال القرآن فقط - 00:14:33
ومنها مثلا كل صفة مسلوبة فيراد بها سلب نفعها الديني. كل صفة مسلوبة فيراد بها سلب نفعها الديني. كقوله لا انقل لا يفقهون. اي يفقهون شيئا من دينهم. اعين لا يبصرون اي يبصرون الحق. لا - 00:14:50
يعقلون اي الحق فليس المقصود سلب اصلها اي لا ابصار لهم ولا قلوب لهم ولا تفكير عندهم ولا عقول لهم لا وانما المقصود بها سلب

منافعها الدينية. يعني انها موجود اصلها لكن منافعها الدينية - 00:15:15
مسلوبة عنهم وهذا في القرآن كثير. ومنها ايضا كل زور كل زور في القرآن فكذب او محله. يعني اما اما الكذب نفسه او المحل الذي قيل فيه ذلك الكفن حتى يدخل فيها قول الله عز وجل - 00:15:31
في قول الله عز وجل كقول الله عز وجل ذكروني بها في سورة النساء في اخر سورة النساء المهم لعلكم تذكرونه. كل زور في القرآن فيراد به الشيء الكذب. فمتى ما رأيت زور في القرآن؟ فيراد به الشيء الكبير. في - 00:15:54
سورة نون في سورة النساء في سورة في اخر الفرقان ايوة الذين يشهدون هذه اختلف المفسرون فيها ولذلك قلنا هي قول الزور محله يعني مجالسه ومنها ايضا كل سكينة في القرآن - 00:16:19
يراد بها طمأنينة. كل سكينة في القرآن فيراد بها الطمأنينة. واظنكم مللتم لكن بقي ثلاث كليات ان اردتموها وهي كل نور في القرآن مقابله للظلمة فيراد به النور المعنوي وظلما معنويا - 00:16:35
اخرجهم من الظلمات الى النور متى ما قابلت الظلمة النور والنور الظلمة فيراد بها المعنى وليست حقيقة النور ولا الظلمة الحسية التي تبصرها العين ومنها اية كلية جميلة كل عذاب اليم انتبه فدليل على كفر صاحبه. متى ما رأيت الله يختم الاية اولئك لهم عذاب مهين - 00:16:50
اعرف ان هذولي كفار ومنه استدل ابن تيمية على كفر ساب الله وساب رسوله في قول الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله واعد لهم ها؟ في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا فقال ابن - 00:17:10
ابن تيمية هذي الكلية قال وكل عذاب مهين في القرآن فلا يراد الا في حق فلا يقصد به الا الكفار اما العذاب الاليم فتأتي لهؤلاء وهؤلاء. اما المهين لا ابدا ما تكون الا في حق الكافر - 00:17:30
وتتبع القرآن من اوله لاخره. ومثلها ايضا الكلية اللي بعدها كل من قيل فيه لا يفلح فهذا دليل كفر الا في موضع او موضعين فقط هي التي اختلف فيها العلماء في قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى على خلاف المفسرين هل الساحر كافر او ليس - 00:17:44
بكافتك لكن متى ما رأيت الله ينفي الفلاح عن عن طائفة فاعرف ان هذا لكفرهم. اذ ان المقصود به لا ليس نفي مطلق الفلاح وانما نفي الفلاح المطلق وعلى كل حال هذه فروع اطلت فيها حتى يتميز حتى يتميز للطالب ان هناك استعمالا واضحا في القرآن فقبل ان تدخل في معرفة - 00:18:01
اعرف استعمالات القرآن اولا تأمل استعمالات القرآن وبالتتبع تخرج اكثر من هذه الكليات وقلت لكم هي قرابة اربع مئة كلية وزياد وبالتتبع قد تأتي اكثر من ذلك لمن لمن رزقه الله عز وجل فهما في كتابه. هذه لمحة مختصرة يسيرة مجتزأة. مجتزأة عن ما ينبغي - 00:18:23
اه يعني تعلمه قبل ان يدخل الانسان في التفسير اما قراءة او تعليما. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واعتذر لكم على الاطالة - 00:18:44